

١٤٠ - ذكر مصدر مطلع أن البوليس الإيطالي اكتشف مؤخراً شبكة للبقاء المتزف تستخدم الشقق الفاخرة في بعض الفنادق في العاصمة الإيطالية روما. وأوضح المصدر أن رئيسة الشبكة تحمل الجنسية الأرجنتينية واسمها "مارتارا باكسيولي". وقد ألقى البوليس القبض عليها واحتجزت في أحد سجون روما. وكانت "مارتارا" تجري تعارفاً بين ممثلات وعارضات أزياء وزوجات محامين وأطباء وبين بعض أغنياء العرب العابرة الراغبين في قضاء المتعة، وبعد ذلك تتم الخلوة في أجواء أسطورية مقابل مبلغ يشترط فيه أن لا يقل عن مليون لير إيطالي في الليلة الواحدة.

(تشرين ١٥/١٢/١٩٨١)

١٤١ - "اذهب إلى الكويت وابحث عن عمل آخر فيفدك، فالعمل ليس عاراً". كان هذا جواب فتاة ريفية لموظف من قريتها، حين سأها إذا كانت توافق علي الزواج منه. لقد كان جواباً مختصراً ومعبراً. وكان في نفس الوقت مؤلماً. لم يتوقع صاحبنا إطلاقاً مثل هذا الجواب. وقد نسي، على ما يبدو، أنه موظف وأن راتبه لا يكفي عائلة لمدة عشرة أيام... قبل عدة أعوام كان الموظف محسوداً من قبل الآخرين ويشار إليه بالبنان على أنه من المحظوظين في الحياة. وأذكر أنها إلى عدة أعوام نخلت كانت أمنية جميع الفتيات في الريف أن يتزوجن موظفاً. رحم الله تلك الأيام.

(عبد اللطيف المقداد، في الثورة، ٩/٤/١٩٧٧)

١٤٢ - "الايذ الفاضي عورا". قصة المثل أن زوجاً تعود أن يجلب يوماً مؤونة البيت وتجهيزه. وتعودت زوجته استلام ذلك منه يوماً وشكره على عطائه المستمر. وصدف أن أقبل يوماً بيدين فارغتين. فنظرت الزوجة إلى وجهه معاتبه قائلة: أنت أعور، يا زوجي. فلم تلاحظ عوره إلا وقتها.

(محمد فيصل شيخاني: بعض الأمثال الشعبية في منطوقها الحمصي، وزارة الثقافة، دمشق

١٩٩١، ص ١٣٢)